8- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - زواج بنت سعيد بن المسيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين زمن المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:39

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:58

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد. سيدنا المسيب عنده امير المؤمنين عايز بنته ورجل فقير لا يملك درهمين وسعيد ده قبة المدينة - 00:01:24

مش عايز اقول قبة التابعين هو كان له اضراب فضلاء مثله. عبدالملك النوران اراد ان آآ يخطب ابنة سعيد للوليد فابا سعيد ابن سير الله! ده كان هو بيدعو على بني امية - 00:01:57

ومش عايز يسامحهم طب هيدي بنته للوليد طب ده الويل ده مين؟ ده الويل ده بقى امير المؤمنين واي واحد يعني آآ يعني يفتخر ويشعر بنشوة ان هو ناسب امير المؤمنين - 00:02:20

حتى على الاقل بقى له ضهر تلاقي واحد مسلا ساعات يروح يناسب واحد جامد قوي وله مكانة والكلام ده علشان ايه علشان يحميه يبقى له ضهر لسعيد المسيب هؤلاء الطبقة ما كان يعني لهم نظير اطلاقا - 00:02:35

رفض ان هو يزوج آآ الوليد وعمل حاجة بسرعة كده آآ واحد اسمه كثير ابن ابي وداعة كان من تلاميذ سعيد المسيب وبعدين انت عارف الحلقات زمان ما كانتش كتيرة اوي يعني - 00:02:51

يعني مسلا ممكن تلاقي اللي بيحضر الحلقة بتاع مسلا اربعين خمسين واحد بتاع تلاتين واحد مش زي ايامينا احنا كده ممكن يحضر تلاتين اربعين خمسين الف ومتين الف والكلام ده. لأ - 00:03:11

فكان آآ يعني بطبيعي لقلة المجلس كان سعيد ابن سيد بيبقى عارف كل واحد ايه من الجلوس فكثير من ابي وداعدة غاب يوم يومين تلاتة وبعدين زهر فسعيد المسيب بيسأله بيقول له انت ايه كنت فين؟ بقى لك اكثر من يوم - 00:03:25

قال والله ماتت امرأتي فاشتغلت بها بتجهيزها ودفنها والكلام ده قال له هل استحدثت امرأة بعدها قال يرحمك الله ومن يزوجني وانا لا املك الا درهمين بل لا املك درهمين - 00:03:45

قال انا ازوجك. ده سعيد اللي بيقول له قال اوتفعل ذلك؟ قال نعم خلاص وانتهى الامر عدى مدة مسلا اسبوع اسبوعين بتاع الكلام ده. وسعيد ما بيتكلمش في المسألة خالص - 00:04:04

وكثير من ابي وداع بيروح يصلي في المسجد ويلتقي بسعيد ورجع البيت وما فيش حاجة في يوم من الايام كان آآ اما آآ يكون يوم اتنين او خميس او ايام قمرية. المهم الايام فيها صيام يعني - 00:04:19

في ادان المغرب بالضبط دق الباب فكثير بيقول من؟ قال سعيد قال فخطر كل سعيد على قلبي الا سعيد ابن سيد كل واحد اسمه سعيد في المدينة بحالها جه على زهن سعيد ابن فلان او ابن فلان ابو فلان لكن سعيد ابن سيد خرج تماما من - 00:04:34

الزهن ليه؟ لانه لم يرى ابدا آآ بعد ما الاذان يؤذن الا وهو في المسجد لا تفوته ابدا الصف الاول ولا تكبيرة الاحرام ولا الكلام ده منذ

اربعين عاما فبيفتح لقى سعيد المسيئة - 00:04:59
واقف قال لعله قد بدا لك شيء رجعت في كلامك مسلا او كده او الكلام ده قال لا ولكني اعرف انك رجل عزب عزب يعني ليس لك زوجة فكرهت ان تبيت الليلة عزبا وكانت بنته طويلة زيه كده. يعني في نفس مستوى طوله بس كانت واقفة وراه - 00:05:19
فايه واداله بنته واجاف الباب خلفه وانطلق هو الى الايه؟ المسجد طبعا دي بالنسبة لكثير من ابي وداعة كات زي ما تكون ايه حصل له تلبنة في دماغه لف مش عارف يعمل ايه. فقعد يحدف طوبة على الجيران - 00:05:41
ما هو ده كان ايه؟ عايز ينادي لهم. طب ينادي لهم ازاي؟ فقعد يجيب طوب وبتاع ويحدف على الجيران. فقالوا له ما لك؟ الحقوني ايه قال سعيد بن ساب عمل كزا كزا كزا كزا - 00:05:59
فذهبوا ونادوا لامه والكلام دهوت وقالت له ايه وجهي من وجهك حرام ان تقربها الا بعد ثلاثة ايام على اساس انها تهيئه وتهيأ البيت وبتاع والكلام ده قال فلما دخلت بها وجدتها اجمل الناس - 00:06:11
وافقه الناس واعلم الناس بكتاب الله وظل يعني ايه شهر سعيد المسيب لا يسأله ابدا عن حال ابنته الا بعد شهر كامل قال ايه؟ قال له كيف وجدت ذلك الانسان - 00:06:28
قال على خير ما يحب الصديق ويكره العدو ولما بدأ كثير من ابي وداعية يخرج بقى عشان ايه يعني آآ يحضر مجالس العلم فقالت له اجلس اعلمك علم سعيد هي دي والله البنات صح - 00:06:49
اجلس اعلمك علم سعيد زي بنت مالك الامام مالك بنته كانت حافظة الموطأ وكانت تجلس خلف الباب فاذا اخطأ قارئ للموطأ كانت ترده وكان مالك يعرف انها ضابطة حافظة لا يرد عليها قولها - 00:07:12
فهي بنت سعيد المسيب شف كيف اختار سعيد بصوا ده درس للاباء سيدنا المسيب عنده امير المؤمنين عايز بنته ورجل فقير لا يملك درهمين وسعيد ده قبة المدينة مش عايز اقول قبة التابعين - 00:07:34
هو كان له اضراب فضلاء مثله وكان فيه من من هو اكبر منه لكن سعيد كان له حظوة وكان له حشمة لما يسيب امير المؤمنين اللي بيخطب ابنه بيخطب لابنه الذي صار اميرا للمؤمنين ويزوج رجل لا يمتلك درهمين - 00:08:04
ما هو ده كلام وصية النبي عليه الصلاة والسلام الناس دول لماذا سادوا وعزوا كان الدين عندهم مش مجرد نصوص مش مجرد كلام في كتب ما كنش الاسلام عندهم كده - 00:08:24
كانوا يتنفسون به يتنفسون بالاسلام يجي لهم الدليل يمارسوه على طول المسألة عندنا صعبة ليه؟ بنقرأ كثيرا ولكن لا نعتني بان احنا ناخد اي معاني من الاحاديث ونطبقها في الحال - 00:08:37
لأ هم كانوا اذا وصلهم شيء كانوا يترجمونه الى عمل سعيد بن سيد نموذج لهذا الوالد الذي يفهم لماذا خلق عارف يودي بنته فين احنا كلنا كنا فقراء. ما فيش واحد على الارض ها الا كان فقيرا - 00:08:54
وانا بخاطب اولياء الامور اللي عمالين يغلوا في المهور والكلام ده ويقول لي انا عايز كزا وعايز كزا وعايز كزا والكلام ده انا بقول له بالله عليك الم تكن يوم تزوجت مثل هذا الذي تقدم الى ابنتك بل اقل - 00:09:13
ومع ذلك قبلك والد زوجتك انت النهاردة معك ايه؟ من اصحاب الملايين ما فيش واحد النهارده قاعد على الاثاث اللي اشتراه في الزواج الاولاني. لأ نقل من شقة لشقة نقل من شقة لبيت مسلا نقل من بيت - 00:09:27
لفيلا والكلام ده واجدد الاساس والعفش والكلام ده وبتاع طب ما تتذكر هذه الايام وتعرف ان لولا آآ اصلك النجيب ما كتش البنت دي عاشت معك آآ هذه السنوات فاحنا بناخد من - 00:09:43
آآ قصة سعيد وده اللي كان خطيبها مش واحد عادي ده كان امير المؤمنين خاطبها لابن ولي العهد يقوم يزوجه لرجل لا يمتلك درهمين هو ده الدين اللي يعمل كده. ما يعملش كده غير الدين - 00:09:58
فيعني عشان كده انا بانصح دائما آآ ان نقرأ سير العلماء ولما نقرأ سير العلماء ما نمرش مرور الكرام كانها حدوتة. لابد ان نستل ونأخذ العبرة من قصص هؤلاء العلماء. سعيد ترجمته للحياة طويلة. وفي له كلام - 00:10:12

ميل يعني آآ اهم حاجة في ترجمة سعيد غير مواقفه كلامه الجميل الفقير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:10:28

يا سيرة - 00:10:46